

دور الاستثمار الخاص في تنفيذ السياسات المناخية على المستوى الدولي والإقليمي والوطني

مؤتمر طوكيو الدولي
للتنمية بإفريقيا
TICAD
تونس
2022

26 أوت 2022، 08:00 - 12:30
مدينة الثقافة - تونس (قاعة طاهر الشريعة)



رابط المشاركة عن بعد : <https://ticad-changement-climatique.eventizer.io/>
الموقع الإلكتروني للندوة : <https://www.ticad8.tn/>

السياق والمسائل العامة

لم يعد الطرح العالمي بشأن تغير المناخ يقتصر على المسألة البيئية فحسب، بل أصبح جزءا من رؤية أوسع تربط الأهداف البيئية بأهداف التنمية الاقتصادية والاجتماعية.

ومن ناحية أخرى، أصبحت مواجهة تبعات تغير المناخ واحدة من أهم التحديات الدولية والإقليمية والوطنية وذلك نظرا لتداعياتها المتنامية على النمو الاقتصادي وعلى تحقيق الأهداف الدولية للتنمية المستدامة.

وفي هذا الإطار، ولضمان نجاعة التدابير التي سيتم اتخاذها، يتعين اعتماد مفاهيم جديدة للتنمية المستدامة وللسياسات المناخية تضمن مزيدا من التناغم بين التنمية الاقتصادية ذات الطابع الربحي القصيرة المدى وضرورات استدامة النمو، وتربط بشكل وثيق بين الأبعاد الاقتصادية والبيئية والاجتماعية.

كما أنه من الضروري إعادة توجيه سياسات التنمية الاقتصادية والاجتماعية على المستويات الدولية والإقليمية والوطنية نحو تركيز مقومات الاقتصاد الأخضر مع إدراج الرهانات المناخية ضمن الخطط التنموية، من أجل إدراج الأهداف المتعلقة بالتخفيف من انبعاثات غازات الدفيئة والأخذ بعين الاعتبار لضروريات التكيف مع الآثار المتزايدة لتغير المناخ.

ويتيح إدماج العمل المناخي في التخطيط للتنمية فرصا هامة لترشيد استخدام الموارد المالية في سياق الأزمة المالية العالمية.

وفي هذا السياق، تعتبر المساهمة الفعالة للقطاع الخاص في دعم الاستثمارات المستدامة تعزيز الابتكار والتمويل في شأن المناخ أمرا أساسيا لدعم النمو الصديق للبيئة.

ولكي تتمكن المنطقة الإفريقية من التكيف على أفضل وجه مع المتطلبات المتنامية المرتبطة بالتغيرات المناخية، ستحتاج إلى تغيير نهجها إزاء التنمية، واعتماد استراتيجيات جديدة متكاملة ورشيده، وإجراء التعديلات الاجتماعية والاقتصادية اللازمة مع التركيز على تطوير قدراتها العلمية والتقنية، وزيادة مستوى الاستثمار العام، ودعم انتقال

مناخها التنموي والاقتصادي لتحفيز الاستثمار الخاص.

وفي هذا الإطار، تولت تونس إعداد الاستراتيجية الوطنية للتنمية ذات الانبعاثات الضعيفة والمتأقلمة مع التغيرات المناخية والتي تضمن هدفا طموحا يتمثل في بلوغ الحياد الكربوني في أفق سنة 2050 وتؤسس إلى اعتماد نمط جديد لتنمية نظيفة تأخذ بعين الاعتبار الجوانب الاقتصادية والاجتماعية بالإضافة إلى إيلاء عناية خاصة بالجانب البيئي والمناخي،

كما رفعت تونس من طموحاتها المناخية وأهدافها المدرجة ضمن المساهمات المحددة وطنياً (NDC) التي تم تحديثها في عام 2021، حيث تسعى إلى خفض انبعاثات غازات الدفيئة بنسبة 45% في أفق سنة 2030، خاصة في المجالات ذات الأولوية على غرار الطاقات المتجددة والنقل والصناعات النظيفة والبنية الأساسية والزراعة والتصرف المستدام في النفايات. وسيتطلب بلوغ الأهداف المنشودة بالمساهمة المحددة وطنياً تعبئة موارد مالية هامة تناهز 19.4 مليار دولار أمريكي وذلك خلال الفترة 2021-2030.

وبنحو متصاعد، أصبح دور القطاع الخاص في مكافحة تغير المناخ والانتقال الإيكولوجي دوراً متأكداً وأساسياً، حيث يجب أن يوفر القطاع الخاص حوالي 70% من الموارد اللازمة لتنفيذ المساهمات المحددة وطنياً CDN مع ضرورة الالتزام الحقيقي والفعال لتعزيز الاستثمار الأخضر والمستدام والمتناغم مع متطلبات تغير المناخ.

أهداف الورشة

- تبادل الآراء والتجارب والخبرات بشأن المسائل البيئية والاجتماعية والاقتصادية المتصلة بالمناخ على الصعيدين العالمي والإقليمي، مع تسليط الضوء على الدور الرئيسي للقطاع الخاص في ضمان التغيير المحوري في التنمية العالمية والإقليمية،
- تبادل خبرات المؤسسات المالية، وآليات الدعم والتعاون لتشجيع الاستثمار الخاص النظيف والمتناغم مع أهداف التنمية المستدامة وقضايا المناخ، على المستويات العالمية والإقليمية والوطنية.
- عرض ومناقشة الجهود التي تبذلها مؤسسات القطاع الخاص ودورها في تنفيذ متطلبات التنمية المستدامة والسياسات المناخية،
- دور الابتكار والتجديد التكنولوجي والشركات الناشئة في تحسين الطموح المناخي وتفعيل الأهداف المناخية.

الجهة المنظمة :

- وزارة البيئة – تونس
- الشركاء:
- منظمة العمل الدولية،
- التحالف الدولي، منظمة الأمم المتحدة
- المجلس البنكي والمالي

برنامج الورشة الجانبية :

8:00 - 8:30: الترحيب بالمشاركين والتسجيل

جميع المتدخلين والمشاركين، بصفة حضورية، مدعوون للحضور بمكان الورشة يوم 26 أوت 2022 على الساعة 8:00 صباحًا كتوقيت أقصى من أجل حسن تطبيق الإجراءات الصحية المتعلقة بـ Covid-19 (إجراء التحاليل السريعة والتسجيل وتسليم الشارات).

8:30 - 9:00 : الجلسة الافتتاحية

الميسر: السيد مهدي كتو

- كلمات تمهيدية:

• السيد بابلو فييرا،

المدير العام للآلية الدولية لتنفيذ المساهمات المحددة وطنيا NDC Partnership (كلمة مسجلة)،

• السيد كارلوس مانويل رودريغيز،

الرئيس التنفيذي ورئيس مرفق البيئة العالمية (كلمة مسجلة)،

- الرسائل الرئيسية وكلمة الافتتاح:

عناية السيدة ليلى الشبخاوي المهداوي،

وزيرة البيئة، تونس.

9:00 - 10:00: الجلسة 1: السياسات والمبادرات العالمية

والإقليمية لدعم الاستثمار المستدام المتناغم

مع رهانات المناخ والتنمية المستدامة (60 دقيقة)

الميسر: السيد مهدي كتو

• السيد شيخ عمر سيللا،

مدير إقليم شمال إفريقيا للمؤسسة المالية الدولية، مجموعة البنك الدولي (يشارك حضوريا)

دور المؤسسة المالية الدولية في تشجيع الاستثمار الخاص وتعزيز الابتكار والتجديد التكنولوجي،

• السيد إيقو أزوكيزاوا،

مدير عام مساعد، الوكالة اليابانية للتعاون الدولي، طوكيو، قسم الشراكة مع القطاع الخاص والتمويل،

(يشارك عن بعد)

أهمية التعاون الدولي لدعم الاستثمار الخاص وتعزيز القدرة التنافسية في المجال البيئي والاقتصادي بإفريقيا.

• السيد هشام اللومي،

نائب رئيس الاتحاد التونسي للصناعة والتجارة والصناعات التقليدية، عضو اللجنة التنفيذية للاتلاف الأفريقي لكبار

المستثمرين (يشارك حضوريا)

دور الائتلاف الإفريقي لكبار المستثمرين في بناء القدرات وتبادل الخبرات وتشجيع الاستثمار النظيف،

• السيد هيروشي أونو،

مساعد وزير مكلف بالمسائل البيئية الكونية، وزارة البيئة اليابانية (يشارك حضوريا)،

تفعيل الآلية المشتركة لتبادل الانبعاثات بموجب الفصل 6 من اتفاق باريس، من أجل المساهمة

في تعزيز الاستثمار الخاص المستدام.

• السيد كلود ياهو كوامي،

خبير المنظمة العالمية للشغل، (يشارك عن بعد)

قطاع البناء، من القطاعات الحيوية لتحقيق الأهداف المناخية والتنمية المستدامة.

• السيدة أمل ريدان،

أفريك إنفست AfricInvest، (تشارك حضوريا)

دور المؤسسات المالية الإقليمية في تعزيز الاستثمار الخاص المستدام.

النقاش والأسئلة (10 دقائق)

استراحة قهوة : 10:00 - 10:30

10:30 - 12:00 الجلسة 2: دور القطاع الخاص
في تنفيذ السياسات المناخية على الصعيد الوطني (90 دقيقة)

الميسر: السيد مهدي كتو

- **السيد سمير عموس،**
خبير دولي في مجال الطاقة والمناخ، (يشارك حضوريا)
العناصر الرئيسية لسياسة المناخ في تونس، مكانة القطاع الخاص،
- **السيد سامي المروكي،**
Pacte Mondial, Tunisie، (يشارك حضوريا)
مبادرات الاتفاق العالمي لتعزيز الاستثمار المستدام في تونس،
- **السيد عاطف المجدوب،**
رئيس الهيئة العامة للشراكة بين القطاعين العام والخاص (تونس)، (يشارك حضوريا)
أهمية الشراكة بين القطاعين العام والخاص لصالح التنمية المستدامة والانتعاش الاقتصادي المستدام،
- **السيد بوبكر المهري،**
المدير العام لمجمع شركات Delice Holding، (يشارك حضوريا)
جهود القطاع الخاص لتشجيع الإنتاج النظيف والحفاظ على البيئة والموارد الطبيعية، مجمع مؤسسات ديليس مثالا،
- **السيدة ليلي بلخيرية،**
رئيسة الغرفة الوطنية للنساء صاحبات الأعمال (CNFCE)، (تشارك حضوريا)
المرأة في قلب النقلة النوعية نحو الاستثمار المستدام بتونس،
- **السيد سليم بوعكاز،**
عن مؤسسة Watersec، (يشارك حضوريا)
دور الشركات الناشئة Startups في الابتكار التكنولوجي لصالح التنمية المستدامة.
- **السيد فريد حجازي،**
خبير، منظمة العمل الدولية، (يشارك عن بعد)،
دور الحوار الاجتماعي ضمن السياسات المناخية
النقاش والأسئلة (20 دقيقة)

12:00 12:30 الرسائل الرئيسية والاستنتاجات واختتام الورشة

الميسر: السيد مهدي كتو

- **السيد رفيق الميساوي،**
خبير دولي في اقتصاديات الطاقة، (يشارك حضوريا)،
الرسائل الرئيسية للورشة
- **السيدة رانيا بيغازي،**
المديرة الإقليمية لمكتب المنظمة العالمية للشغل، بالجزائر وليبيا وموريطانيا والمغرب وتونس، (تشارك عن بعد).
اختتام الورشة